[17] 3 - الـتحقيق في تاريخ وفاته اختلف المحدثون وعلماء الرجال والـترجمة في سنة وفاة أبي حمزة، فذكر الصدوق (1)، والـنجاشي (2)، والشيخ الطوسي (3)، وابن داود (4)، أنها كانت سنة 150 ه. وقال العقيلي (5)، وابن حبان (6)، بسنديهما عن يحيى بن معين، والذهبي (7)، والصفدي (8) (ت 764 ه)، أنه توفي سنة 148 ه. وهناك أقوال أخر منشأها وقوع الـتحريف في الكتب، ففي بعض نسخ رجال الشيخ الطوسي عند عده أصحاب علي بن الحسين (عليهما السلام) ذكر ان وفاة أبي حمزة كانت سنة خمس ومائة وهي مصحفة عن خمسين ومائة (9). وروي في كتاب كشف الغمة: عن أبي حمزة قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا وا لا يرى أبو جعفر [المنصور] بيت ا أبدا، فقدمت الكوفة فأخبرت أصحابنا بذلك فلم يلبث أن خرج... (10). مقتضى ذلك أن وفاته (رحمه ا) كانت بعد وفاة المنصور سنة 158 ه. والصواب أن راوي الخبر هو علي بن أبي حمزة لا أبو حمزة كما في قرب

_____ (1) من لا يحضره الفقيه: ج 4، ص 444. (2) رجال الـنجاشي: ج 1، الـترجمة 294. (3) رجال الطوسي: أصحاب الصادق، ص 160. (4) رجال ابن داود: الـترجمة 277، ص 59. (5) الضعفاء الكبير: ج 1، الـترجمة 214. (6) كتاب المجروحين: ج 1، ص 208. (7) تاريخ الاسلام: ص 84. (8) الوافي بالوفيات: ج 10، ص 461. (9) قاموس الرجال: ج 2، ص 450. (10) كشف الغمة: ج 2، معجزات الكاظم (عليه السلام)، ص 245. (*)

_____